بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله صلى الله عليه وسلم وبعد

من عبد الله ابي زيد عبد الحميد الى شيخنا واميرنا ابي مصعب عبد الودود السلا م عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : رسالة من امير مجموعة نيجيريا

وفد علينا ثلاثة اخوة مبعوثين من طرف امير جماعة نيجيريا وهو الامام ابو بكر شيكوا الذي ولي الامارة بعد مقتل الامام محمد يوسف رحمه الله تعالى والاخوة الثلاثة هم الاخ ابو محمد امير المسيروالاخوين خالد البرناوي وابوريحانة وقد سبق لهم ان عاشوا معنا في هذا الثغر(كتيبة طارق ابن زياد) فنحن نعرفهم معرفة جيدة وقد ذكروا لنا سبب مجيئهم وهو الحدث الاخير الذي وقع في نيجيريا فعلى هذا اتفقوا على المجيئ الينا حتى يدرسوا معنا امكانية وجود حل اومخرج او ارتيباط يكون قويا بيننا وبينهم واليكم مضمون رسالتهم

اولا : يطلبون ان يكون بين اميرهم واامير المغرب الاسلامي ارتباطا وتحت هذا

أ :يريدون انشاء اتصالات تكون قوية بيننا وبينهم مثل الانترنيت والهاتف

ب :وجود مكانا يكون وسطا بيننا وبينهم وحددوه في النيجر

ثانيا :طلب التعاون بيننا وبينهم وذكروا ان لهم مشكلة كبيرة في السلاح والمال

ثالثا :اخراج الاخوة من نيجيريا الى هنا ليتدربوا

رابعا :استشارتنا في اقامة الجهاد على ارض نيجيريا

وبعد طرحهم رسالتهم شرعت مستفسرا معهم في عدة نقاط واليكم خلاصتها

اولا سألتهم هل انكم تنظيم ام انكم تبحثون على ان تنضموا الى تنظيم فأجابوا انهم تكلموا مع امامهم في هذه المسألة فأجابهم بتأخيرهذه المسألة الى ان يقيموا الجهاد في نيجيريا وذكروا ان الامام يريد التكلم في هذه المسألة بنفسه وهو الان مريض بسبب اصابات اصيب بها في الحرب الاخيرة

وسألتهم عن السلاح والاموال يريدونها حاليا ام حتى يأتي وقتها

فأجابوا انهم يريدون السلاح والاموال في الوقت الحاضر وذكروا ان لهم مستضعفين في نيجيريا يريدون االمساعدة وبالتالي هم يخشون على انفسهم واخوانهم ان يصيبهم القنوط اذا تأخر هذا الامر وعلى هذا هم يريدونها في الوقت الحالي

واما عدد الاخوة الذين يريدون تدريبهم هنا عندنا هوحوالي (200 اخ)

وسألتهم عن مدة اقامتهم هنا عندنا هل هي موقوفة على ان يتدربوا ثم يعودوا الى نيجيريا ام انهم يبقوا هنا حتى بعد تدريبهم

فأجابوا انهم يتدربوا ثم يعودون الى نيجيريا لان فيه دفعة اخرى ستأتي بعدهم

وقد نصحتهم وضحت لهم بعض النقاط ابتداء بمسالة التدريب ذكرت لهم ان التدريب ينقسم الى قسمين تدريبا حقيقيا وهو ان المجاهد بعد ان ينهي فترت التدريب لبد له من مباشرة ما درسه في معسكر التدريب على ارض الواقع وهذا لا نستطيع ان نحدده بوقت واما التدريب النظري وهو الاقتصار على المعلومات المحصول عليها في معسكر التدريب فهذا فائدته على المجاهد تكون قليلة

وكذالك مسالة مركز يكون وسطا بيننا وبينهم في النيجر ان هذا بفضل الله تعالى سهلا ان شاء الله ولكن حسب التجربة ان عمره يكون قصيرا وخاصة اذا انتشر امره بين الاخوة

والصالح في هذا الامر ان يكون في سرية تامة وان يقتصر على عدد يسير من الاخوة وان لا يكتب في الدواوين

واما مسألة الاتصال ذكرت لهم ان هذا الامر سهلا وانه يتحقق في كل وقت ويكون ساري المفعول ان شاء الله

ذكروا لنا ايضا انهم سيعمدونالى حرب العصابات وان العدو في بلادهم مشغولا بالارتشاء واذا سلكنا هذا النوع من الحروب فسوف يتحقق شيئا باذن الله تعالى

وذكروا ان عندهم مشكلة اخرى وهي مشكلة التفجير المتمثلة في شيئين الاولى المادة المتفجرة وثانيا شراء المواد ومع هذا قد يسر الله تعالى لهم في هذه الحرب باعداد الف صاعق

ثم بعد ذالك طلبت هنهم ان يحدثونا عن الحدث الاخير كيف جرى في نيجيريا

ذكروا نهم اعدوللحرب عدتها بشراء الف رشاش كلاش

ولكن لحكمة يعلمها الله ان هذه الاسلحة لم تصلهم منها الا(15) قطعة وهي التي استعملوها في الحرب الاخيرة ولم تكن لها ذخيرة الا خزان واحد مع كل رشاش اما البقية فبعضها سقط في ايدي العدوي وبعضها عاطلا لايصلح للعمل وبعضها مازال عند اصحابه لم يستلموه الى حد الان

وعندهم قاذف (rbg7)وقذيفة واحدة حشوتها ميتة

ثم طلبت منهم ان يحدثونا عن مراكزهم

فذكروا ان لهم مركزا كبيرا في ولاية (برنوا) واسمه (ابن تيمية)وهذا المركز يشمل اربعة اشياء منها(مسجدا وبيتا للامام وجامعة تدرس العلم الشرعي ومكتبة)وهناك مراكز في ولايات اخرىفيها مثل ما في المركز الكبيروهذا في ولاية (كانو ودلو ويولا ادما وكادونا) وهناك مراكزفي ولايات اخرى الا انه فيها الا المسجد ومدرسة فقط وهذا في ولاية(كسنا وسكوتو وفتسكن ويوبي وقمبرو ودرنقبي وموبي وبامى وديفى في النيجر)

وسألتهم عن عدد التلاميذ في المركزالكبير فأجابوا ان الطلاب البعدين تجدهم دائما في المركز واما اهل البلاد فهم يترددون على المركز وعددهم جملة حوالي (خمسة آلاف طالب)

وسالتهم ايضا عن مراكزهم أأسسها الطاغوت ام الاخوة

فاجابوا ان ذالك كان من تأسيس الاخوة وذكروا انهم من قبل كانوا يذهبون الى المساجد ولكن نظرا لحدوث بعض المشاكل اسسوا هذه المراكز

وسالتهم ايضا كيف كانت مداهمة العدو لهم

فأجابواان الامام محمد يوسف رحمه الله كان يعلم الناس العقيدة الصحيحة ويحرضهم على الجهاد والعدو لا يريد ذالك وفي يوم من الايام توفي احد الاخوة في حادث مرور فاخذه الاخوة ليدفنوه فبينما هم في الطريق اذ فوجؤ بالعدو قد اوقفوا اخا واخذوا يعذبونه فتقدم اليهم الاخوة فاخذ العدو يرمي عليهم فاصيبوا جميعا ولم يقتل احدا من الاخوة وكان عددهم تسعة عشرة اخا فلما بلغت الامام توعدالعدو بالمهاجمة علنا

وفي شهر رجب من هذه السنة وفي ولاية بوتي حاصر العدو الاخوة في المسجد واطلق عليهم النار وقتل اكثر من اربعين وحاصروا اكثر من 115 في المسجد وأحرقوا المسجد وبيت الامام وكان هذا يوم السبت الثالث من شعبان 1430 هجرية ولما بلغ هذا الامام محمد يوسف رحمه الله امر بالهجوم عليهم ليلا ولكن العدو علم بذالك فأخلوا جميع مراكزهم بما فيها من عدة وعتاد ولما اقتحم الاخوة مراكزهم وكان هذا ليلة الاحد الرابع من شعبان وجدوها خالية ليس فيها شيئ الا بعض القطع ورجعوا في الصباح وقد قتل اثنين من الاخوة وجرح اخروفي يوم الثلاثاء او الاربعاء جاء العدو بالدبابات وامددات من ولايات اخرى فأ مر الامام بالانسحاب من المركز ولكن في المركز اخوة جرحى فأخذ الاخوة بعضهم وبقي اخرون وقد قتلوا جميعا لما داهمهم العدووقد حرقوا كل شيئ و قتلوا الكثير من الشعب حوالي (600)مسلم من بينهم عدد كبيرمن الاطفال والشعب هناك عنده حقد وبغض على العدو فهم يرمون العدو بالحجارة ايام الحرب ويجعلونها حواجزا في الطرقات فعلى هذا يقتلونهم

وهناك اربعة اخوة اخذوا قذائف دبابة رماها العدو ولم تتفجر للقيام بعملية استشهادية ولكن قدر الله تعالى ان تفجرت عليهم قبل ان تصل الى الهدف فأصيبوا جميعا ولم يقتل منهم احد

واما الغنيمة فقد عنموا عشرة رشاشات بدون ذخيرة

وسالتهم عن انسحابهم كيف كان فأجابوا انه كان فرادى وجماعات وهناك من ذهب الى بلاد اخرى وهناك من دخل الغابات

وسالتهم عن عدد القتلى في صفوف الاخوة فأجابوا حوالي (200أخ)

وذكروا ان العدو هناك في نيجيريا اذا وجد عندك مصحفا يقتلونك واذا وجدو عندك سواكا اوحصنا يقتلونك بل حتى ان وجدوا عندك تمرا يقتلونك ويقولون هو طعامكم

وسالتهم هل فيه جرحى مأسرون فأجابوا نعم وسألتهم عن عدد الجرحى الموجودين عندهم فقالوا كثير

وذكروا لنا حدثا اخر وقع في قرية (فتسكن)ولاية بوتي ان الاخوة اقتحموا مركزا للعدو وغنموا اربعين رشاشا وانسحبوا الى الغابة وليس لهم خبر الى حد الان

وذكروا ايضا ان الاخوة اقتحموا قريتين فهرب من كان فيها من الطواغيت وهي الان فارغة من العدو

وذكروا ان هناك احداث شبيهة وقعت في اماكن اخرى

وسألتهم هل تحصلتم على شيئ من العتاد فأجابوا لا

وسالتهم عن تواجد العدو الان فأجابوا ان كل شيئا لأن تحت ايديهم وان العدو الذي داهمهم اغلبيته من المرتدين

وفي الاخير طلبت منهم ان يعطونا وجهة نظرهم على الجهاد كيف يكون في نيجيريا

فأجابوا انهم يريدون قتال اكابر مجرميها وانهم منذ سبعة سنين لم يحققوا شيئا من ذالك وانهم في الوقت الحالي يجتنبون المواجهة مع العدو الا بالعمليات الاستشهادية والعبوات الناسفة وهاكذا الى ان يجدوا قواعد تكون صحيحة اما في الجبال او الغابات ومنها يستطيعون تنفيذ هجماتهم

وذكروا ان هذا الذي حدث الان في نيجيريا حدث سابقا لمحمد على وان الامام محمد يوسف رحمه الله قتلوه بعد ان اسره وتعذيبه

واما تسميتهم بوكو حرام كيف جآءت ذالك ان الامام محمد يوسف رحمه الله كان دائما يقول ان المدارس الحكومية والغربية على نظامهم حرام فمن هنا اطلق العدو على الاخوة هذا الاسم أي المدارس الحكومية والغربية هي بمعنى بوكو في لهجتهم الهوسة وحرام أي بمعنى حرام في ديننا

شيخنا الحبيب أبا مصعب هم الان ينتظرون ردكم على رسالتهم فنرجوا من فضيلتكم ان لا تطيلوا عليهم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر يوم الاثنين 3 رمضان 1430 هجرية